جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم الآثار

شعبة الآثاراليونانية والرومانية

رسالة دكتوراه بعنوان

" مستوطنة الصفصاف وعلاقتها بمدينة قوريني ، دراسة آثريه "

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب

إعداد

أحمد حسين يونس

تحت إشراف

أ . د . سيد محمد عمر

د . مصطفى محمد قنديل

د . صالح رجب العقاب

قسم الآثار

القـــاهـــرة

٢٠١١ – ٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

" إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ

قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " صدق الله العظيم

آل عمران: ١٩٠-١٩١

الإهداء

إلى أبي وأمي عرفاناً بفضلهما وأطال الله في عمريهما .

إلى زوجتي الغالية رمز الوفاء .

إلى أبنائي

غفران، غادة ،حسين، غصون .

أهدي هذا العمل المتواضع .

الـشـكـر والـتـقـديـر

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان ، إلى الأساتذة ،الذين كلفوا أنفسهم عناء الإشراف على هذا البحث ، وهم أ.د.سيد محمد عمر ، د.مصطفى محمد قنديل ، د.صالح رجب العقاب ، الذين كانت ملاحظاتهم نبراساً أضاء طريق البحث ، وأسترشد به الباحث ، أثناء فترة الدراسة والبحث ، فلهم مني جزيل الشكر ، وعظيم الامتنان ، وأفادنا الله بعلمهم ونفعنا بهم .

كما أتقدم بالشكر ، للدكتورة نور جلال عبدالحميد ، التي لم تألُ جهداً في النصح والتوجيه ، والدعم ، فلها مني جزيل الشكر .

كما أنني أقدم جزيل الشكر ، وعظيم الامتنان ، لفريقي المسح الأثري ، والحفائر الذين رافقوا الباحث طيلة فترة الدراسة الميدانية ، ولعل جهودهم مجتمعة ، ودعمهم للباحث كان له طيب الأثر ، في نتائج البحث ونجاحه ، وهؤلاء هم :-

فريق المسح الأثري :- فرج عبدالعاطي حامد ، فوزي عبدالسلام الرعيض ، سعيد محمد العنابي ، عادل عثمان الميار .

فريق الحفائر :- أ. محمد مفتاح فضيل ، عادل عثمان الميار ، عماد وكيل ، صالح الجراري ، أنيس حامد ، فلهم جميعاً جزيل الشكر والعرفان . كما لا يسعني إلا أن أقدم جزيل الشكر والعرفان للأستاذة الدكتورة منى حجاج ، من قسم الآثار اليونانية والرومانية بجامعة الإسكندرية لمساهمتها في تأريخ رأس التمثال ، الذي أكتشفه الباحث أثناء أعمال المسح ، فلها مني خالص الشكر والتقدير .

كما لا يفوتني تقديم الشكر لكل من :- بول بنت Paul Bennett ، وفيليب كينريك Philip Kenrick من جمعية الدراسات الليبية في لندن ، و أ. أحمد أبوزيان من قسم الآثار بجامعة قاريونس ،و دانييلا بوتشيني Daniela Puccini من جامعة باليرمو في صقلية ، لما أبدوه من نصائح وتوجيهات ، أسهمت في نجاح البحث .

كما لا يفتوني أن أتقدم بالشكر لموظفي مكتبة مراقبة آثار شحات ، ومكتبة الإسكندرية ومكتبة جامعة قاريونس ، لرحابة صدرهم وتعاونهم المثمر ، ولكل من ساهم في إنجاز هذا البحث ، ولو بكلمة طيبة .

و أخيرا أود أن أكرر شكري لصديقي ، محمد مفتاح فضيل ، و عادل عثمان الميار اللذين كان دعمهما لي ومساهمتهما أثناء العمل الميداني ، وبعده له طيب الأثر فلهم مني جزيل الشكر والعرفان .

فهرس المحتويات

الموضوع رقم الصفحة

المقدمة ----------أ - د

الفصل الأول . تاريخ المستوطنة . ----------١ ــ ٣٦

المبحث الأول . الاسم والموقع مع نبذة عن الجغرافية الطبيعية .---------- ١ ــ ١٤

الاسم . ----------

الموقع . ----------

الجغرافية الطبيعية . ----------

الصخور والتربة . ----------

المناخ . ----------

استغلال المياه في الوقت الحاضر اعتمادا على والمنشآت المائية الأثرية . -----

المبحث الثاني . الأهمية الاقتصادية للمستوطنة من خلال اقتصاد الإقليم. ----------١٥ - ٣٦

عرض المنتجات الزراعية خلال العصور القديمة . ----------

مقارنة إنتاج المستوطنة في العصور الحديثة بإنتاجه لها في العصور القديمة .--------

دراسة كثافة المواقع الأثرية المتعلقة بالنشاط الزراعي . ----------

دراسة معاصر الزيتون القورينية . ----------

الفصل الثاني . أعمال التقييم السطحي للموقع .---------- ٣٧ - ١٢٤

المبحث الأول . أعمال المسح الأثري Field Walk Survey .---------- ٣٨ ــ ٧٨

النص التحليلي لنتائج أعمال المسح الأثري . ----------٧٩ - ٩١

دراسة الصهريج الرئيسي في المستوطنة .---------- ٨٥ ــ ٨٨

المبحث الثاني . رسم المخططات و المساقط الأفقية لمباني المستوطنة. --------- ٩٣ - ١٠٢

دراسة منطقة المقابر . ----------

المبحث الثالث . المستوطنات الزراعية الريفية القورينية . ---------- - ١٠٣ - ١١٢

الفصل الثالث. أعمال الحفائر الانتقائية للموقع. ---------- ١١٣ ــ ١٤١

المبحث الأول . أعمال الحفر . ----------١١٣ــ ١٢٤

التسلسل التاريخي للمستوطنة . ----------

مقارنة مستوطنة الصفصاف والمستوطنات القريبة منها .----------

المبحث الثاني . دراسة القطع الأثرية . ---------- ١٢٥ ــ ١٤١

الخاتمة . ---------- ١٤٢ ــ ١٤٦

قائمة المصادر والمراجع . ---------- ٤٧ ــ ١٥٧

ملخص البحث باللغة العربية .

ملخص البحث باللغة الإنجليزية .

قائمة اللوحات والأشكال التوضيحية . ---------- ١٥٨- ١٧١

ملحق الصور و الأشكال والتوضيحية . ---------- ١٧٢ ــ ٣٢٠

أ - الصور . ---------- ١٧٣ ــ ٣٠٥

ب - الأشكال التوضيحية . ---------- ٣٠٦ ــ ٣٢٠

قائمة الاختصارات

أ . الاختصارات الأجنبية :-

- A.J.A: American Journal of Archaeology. Archaeological Institute of America, ١٩٧٥.
- Fig, Figs: Figure, Figures.
- JHS: Journal of Hellenic Studies.
- JRS: Journal of Roman Studies.
- LA: Libya Antiqua.
- LCL: The Loeb Classical Library.
- SLS: The Socity Of Libyan Studies.
- O .C .D: Oxford Classical Dictionary, ٢nd ed, By N.G.L. Hammon and scullard, Oxford Clarendon Press, ١٩٨٨.
- O .C .D: Oxford Classical Dictionary, ٢nd ed, By N.G.L. Hammon and scullard, Oxford Clarendon Press, ١٩٩٢.
- P. PP: Page, Pages.
- Pl: Plate.
- Q.A.L: Quadernie Archeologia Della Libya .
- SEG: Supplementum Epigraphicum Graecum.
- Vol. Vols: Volume , Volumes.

ب . الاختصارات العربية:-

ت: ترجمة.

جم: جرام.

ج: جزء.

سم: سنتيمتر.

م : متر

ط: طبعة.

مج:مجلد.

مم: ملليمتر.

[ ] في النصوص المترجمة عن المؤرخين القدماء ، ما بين القوسين توضيح أضافه المترجم .

[ ] في النصوص المترجمة عن الرحالة الأوربيون ، ما بين القوسين توضيح أضافه الباحث .

الملخص العربي

في الواقع إن الدراسات الأثرية المتخصصة في دراسة تاريخ المستوطنات الزراعية الأثرية Rural Archeological Settlement Farms ، وعلاقتها بالمدن الرئيسية التي تقع تلك المستوطنات في ريفها أو محيطها هي من الدراسات التي تصنف من الدراسات الميدانية القليلة جدا ، وخاصةً في ليبيا بوصفها مكان الدراسة عنوان البحث ، فالمستوطنات الزراعية في إقليم قورينائية و المحيطة بمدينة قوريني يبلغ عددها (٧) مستوطنات من تلك التي نستطيع أن نسميها مستوطنات زراعية سواء من حيث كبر حجمها وتنوع منشأتها وكثافة معالمها الأثرية ومدى ارتباطها بمحيطها من الأراضي الزراعية وهذه المستوطنات هي مسه (أرتا ميس) ، و الصفصاف ، وأمقارنس (نفير نس) ،والقيقب (أجابيس) ، لملودة(لميناييس) ، ترت (ثينتيس) والقبة (كيليديا) ، وكل هذه المستوطنات؛ لم يسبق دراستها دراسة دقيقة بالرغم من أهمية هذه المستوطنات قديما في بناء الاقتصاد العام للعاصمة قوريني ، وهذا ما يدل عليه إقامة هذه المستوطنات بما تحويه من مخلفات أثرية ذات علاقة بالصناعات الغذائية المتعلقة بالزراعة كمعاصر الزيتون والعنب ومطاحن الغلال وخوابي التخزين المتناثرة في أرجاء جميع هذه المستوطنات ؛ كما أن هذه المستوطنات بنيت على مساحات واسعة من الأرض تتراوح مابين ٢٠-٣٠ هكتارا تقريبا وتشرف كل منها على أرض زراعية واسعة وخصبة وتقع في منطقة مطيرة قديما وحديثا .

ولكل ما تقدم كان موضوع مستوطنة الصفصاف ، و ربطها - كما في العصور القديمة - بمدينة قوريني ، هو موضوع هذا البحث وقد قسمته كما يلي :-

الفصل الأول :- يبحث الفصل الأول في تاريخ المستوطنة القديم عبر مبحثين ؛ الأول يتناول البحث عن أسم المستوطنة القديم في المصادر القديمة ،ومحاولة مطابقة موقع المستوطنة مع أسماء وردت عند الرحالة والجغرافيين القدماء لا نزال نجهل مواقعها ، ثم يتناول تفسير الاسم الحديث لغةً .كما يتناول موضوع موقع المستوطنة مع لمحة عن الجغرافية الطبيعية للمنطقة .

أما المبحث الثاني فتركز البحث فيه على الأهمية الاقتصادية للمستوطنة من خلال تسليط الضوء على اقتصاد الإقليم في العصور القديمة ، من حيث النشاط الزراعي ، والصناعي ، والتجارة الخارجية تصديراً واستيرادا ، والثروة الحيوانية ، ومن ثم ومقارنة ذلك الإنتاج بإنتاج المنطقة في العصر الحديث ،وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك أي تغيير طرأ على طبيعة المنطقة الزراعية ، ومنتجاتها الزراعية والحيوانية .

كما أفردت جزءاً من هذا المبحث لدراسة نماذج لمعاصر الزيتون و أنواعها ومكوناتها .

الفصل الثاني :- ‘يبحث في هذا الفصل الجزء الأول من العمل الميداني المتمثل في التقييم السطحي لمنطقة الدراسة ، ففي المبحث الأول ، وهو المتعلق بأعمال المسح الأثري Field Walk Survey، والذي تم فيه تقسيم المنطقة المستهدف مسحها إلى منطقتين A – B ، ويتم فيه تسجيل جميع المواقع الأثرية مع التركيز على جمع عينات سطحية من المواقع كالفخار والعملات ، وبعد إتمام عملية المسح ،تم حصر نتائج أعمال المسح في نص تحليلي يلخص نتائج أعمال المسح الأثري.

أما المبحث الثاني فسيكون مقتصراً على أعمال إعداد رسومات ومخططات أفقية للمستوطنة ، كمخطط عام يوضح توزيع المباني والطرق والمقابر والصهاريج داخل المستوطنة ، وكذلك مخططات أفقية لبعض مباني المستوطنة ،التي تم التعرف على هويتها إضافة إلى دراسة تفصيلية لمنطقة المقابر .

وأخيراً تم تخصيص المبحث الثالث من هذا الفصل للتعريف بالمستوطنات الزراعية المحيطة بمدينة قوريني والتي تعتبر هي الظهير الزراعي الريفي للمدينة الإغريقية الأم بالإضافة إلى القرى الزراعية ، الأخرى والتي كانت تؤدي نفس الوظيفة التي أدتها مستوطنة الصفصاف في العصور القديمة .

الفصل الثالث :- في هذا الفصل نستكمل دراسة العمل الميداني عبر مبحثين ، الأول يتناول أعمال الحفر الأثري عبر الحديث عن مجريات أعمال الحفر ونتائجها في مربعات الحفر ، مربع ١ – مربع ٢ – مربع ٣ .

وبناءً على نتائج أعمال المسح الأثري من الفصل الثاني ، وأعمال الحفر من الفصل الثالث خلصنا إلى نتائج تم تجميعها وصياغتها تحت عنوان منفرد أسميناه بالتسلسل التاريخي لمستوطنة الصفصاف ، وهنا كان لابد من مقارنة مستوطنة الصفصاف بالمستوطنات الزراعية الأخرى التي أنشأت كما الصفصاف في ربوع إقليم قورينائية ، واخترنا مستوطنتي أمقارنس ، ولملودة كنماذج للمقارنة من حيث الموقع ، والمساحة ، والمباني ، وطرق البناء .

أما المبحث الثاني ، فقد خُصِصَ لدراسة القطع الأثرية من منحوتات ، وفخار ، وعملات ، وعظام ، وغير ذلك من اللقى التي يتم تجميعها أثناء عملية المسح الأثري أو تلك التي يتم اكتشافها خلال عمليات الحفر في المربعات الثلاث ومن تلك المعثور عليها في المستوطنة من قبل والموجودة في مخازن مراقبة الآثار، وقد

تمت دراستها ابتداء من رأس التمثال المكتشف أثناء أعمال المسح الأثري ثم الفخار المصقول ثم الفخار الخشن ثم العملات ثم العظام .

وأخيراً ، تم صياغة خاتمة البحث والتي تلخص أهم النتائج التي تم التوصل إليها ولعل أهمها التغيير الذي أحدثه الباحث في تأريخ مستوطنة الصفصاف من مستوطنة من العصر الروماني إلى مستوطنة هللينستية بل إغريقية من خلال الدليل المادي الأثري المستخرج بفعل حفائر الباحث والمقارنات بما تم تأريخه في الإقليم عبر الحفر الأثري .

كما تم تذييل البحث بقائمة للمصادر ، والمراجع ، وملحق للصور، والخرائط والأشكال التوضيحية تم إدراجها جميعاً في قائمة للوحات والأشكال التوضيحية .

المقدمة

في الواقع ،إن الدراسات الأثرية المتخصصة ،في دراسة تاريخ المستوطنات الزراعية الأثرية Rural Settlement Farms ، وعلاقتها بالمدن الرئيسية ، التي تقع تلك المستوطنات في ريفها ، أو محيطها هي من الدراسات التي تصنف من الدراسات الميدانية القليلة جدا ، - وخاصةً - في ليبيا بوصفها مكان الدراسة عنوان البحث ، فالمستوطنات الزراعية في إقليم قورينائية المحيطة بمدينة قوريني ، يبلغ عددها (٧) مستوطنات رئيسية ، وهي مسه (أرتا ميس) ، والصفصاف ، وأمقارنس (نفير نس)، والقيقب (أجابيس)، ولملودة (لمينايس) ، وترت (ثينتيس) والقبة (كيليدا) وكل هذه المستوطنات لم يسبق دراستها دراسة دقيقة بالرغم من أهمية هذه المستوطنات قديما في بناء الاقتصاد العام للعاصمة قوريني ، وهذا ما تدل عليه إقامة هذه المستوطنات ، بما تحويه من مخلفات أثرية ذات علاقة بالصناعات الغذائية المتعلقة بالزراعة كمعاصر الزيتون ، والعنب ،ومطاحن الغلال وخوابي التخزين ،المتناثرة في أرجاء جميع هذه المستوطنات ، كما أن هذه المستوطنات بنيت على مساحات واسعة من الأرض تتراوح مابين ٢٠-٣٠ هكتارا ، تقريبا وتشرف كل منها على أرض زراعية واسعة ، وخصبة وتقع في منطقة مطيرة قديما وحديثا .

إن تاريخ هذه المستوطنات لابد وأنه كان حافلا بالكثير من الأحداث ، والتطورات التي نجهلها تماما - لاسيما - في غياب الكثير من المعلومات ، التي لم يزودنا بها المؤرخون القدماء منذ زمن هيرودوت ، كما أن هذه المستوطنات ، منها ما ذكر اسمها القديم وتعرفنا عليه ، ومنها ما لم يذكر ، ولا يزال مجهولا كما هو الحال في مستوطنة الصفصاف ، التي لا نعرف يقيناً اسمها القديم.

ولكل ما تقدم كان موضوع مستوطنة الصفصاف ، و ربطها كما كانت في العصور القديمة بمدينة قوريني ،هو موضوع هذا البحث ، ومشكلته الأساسية وذلك لعدة أسباب منها أن هذه المستوطنة ،هي أقرب المستوطنات المذكورة إلى مدينة قوريني - لاسيما - إذا ما سلكنا الطريق الأثرية القديمة ، والتي تصبح بذلك (٥ ك م) بدلا من(٨ ك م) بالطريق الحديثة وفقاً لقياس الباحث ، كما أن توزيع المواقع الأثرية من طرق ، ومقابر، ومزارع وقنوات مياه ،خلال المسافة الفاصلة بين مدينة

قوريني ومستوطنة الصفصاف ، كان يوحي بقوة الصلات القديمة بين الموقعين ، نظراً لاتصال المواقع الأثرية أو المعالم الأثرية بعضها ببعض كما هو واضح من الخارطة التي أستحدثتها أعمال المسح الأثري (شكل a ٧) ، وإن أي مساحات لم تسجل فيها مواقع ،فذلك يعني أن المباني الحديثة ولا سيما المزارع أقيمت على هذه المساحات ، أضف إلى ذلك أن الصهريج الرئيسي في المستوطنة ، والذي تحدث عنه كل من الرحالة الذين زاروا الإقليم ، أوجيستينو شرفيللي عام ١٨١١-١٨١٢ ، وباولو دي لاشيلا ١٩١٨ ، وجيمس هاميلتون James Hamillton ١٨٥٣، ، وكتب عنه أغلب الأثريين الذين اهتموا بدراسة ريف قوريني القديم ؛ ساندرو ستوكي Sandro Stucchi ، وبيترو رومانيللي Petro Romanille ، وأندريه لاروند Andre Larond ؛ هو من أهم المعالم الأثرية في الإقليم وبالتالي فإن دراسة المستوطنة ، التي تضم هذا الصهريج هي بأهمية هذا المعلم .

وأخيراً فإن دراسة و إجراء حفائر أثرية في هذه المستوطنات ، يلقي الضوء على تاريخ مثل هذه المواقع ، لمعرفة التسلسل التاريخي لهذه المواقع ، ولذلك رأيت أن تكون دراسة مستوطنة الصفصاف مقسمه وفق ما يلي :-

الفصل الأول :- يبحث الفصل الأول في تاريخ المستوطنة ، عبر مبحثين ؛ الأول يتناول البحث عن اسم المستوطنة القديم في المصادر القديمة ، ومحاولة مطابقة موقع المستوطنة ، مع أسماء وردت عند الرحالة والجغرافيين القدماء - لا نزال نجهل مواقعها - ثم يتناول تفسير الاسم الحديث لغةً ، كما يتناول موضوع موقع المستوطنة مع لمحة عن الجغرافية الطبيعية للمنطقة .

أما المبحث الثاني فيركز البحث فيه على الأهمية الاقتصادية للمستوطنة ، من خلال تسليط الضوء على اقتصاد وإنتاج الإقليم في العصور القديمة ، ومقارنة ذلك الإنتاج بإنتاج المنطقة في العصر الحديث ، وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك أي تغيير طرأ على طبيعة المنطقة الزراعية ومنتجاتها الزراعية ، والحيوانية .

الفصل الثاني :- ‘يبحث في هذا الفصل الجزء الأول من العمل الميداني ، ففي المبحث الأول ، وهو المتعلق بأعمال المسح الأثري Field Walk Survey، تم تقسيم المنطقة المستهدف مسحها إلى منطقتين A – B ويتم المسح بالسير على الأقدام ، مع التركيز على جمع عينات سطحية من المواقع ، كالفخار والعملات ، وبعد إتمام عملية المسح ، تم حصر نتائج أعمال المسح في نص تحليلي يلخص نتائج أعمال المسح الأثري .

أما المبحث الثاني فهو مقتصر على أعمال إعداد رسومات ومخططات أفقية للمستوطنة ، كمخطط عام يوضح توزيع المباني والطرق ، والمقابر ، والصهاريج داخل المستوطنة ، وكذلك مخططات أفقية لبعض مباني المستوطنة التي تم التعرف على هويتها .

وأخيراً تم تخصيص المبحث الثالث من هذا الفصل للتعريف بالمستوطنات الزراعية المحيطة بمدينة قوريني ، والتي تعتبر هي الظهير الزراعي الريفي للمدينة الإغريقية الأم ، بالإضافة إلى القرى الزراعية الأخرى ، التي كانت تؤدي نفس الوظيفة التي أدتها مستوطنة الصفصاف ، في العصور القديمة .

الفصل الثالث :- في هذا الفصل ، تُستكمل دراسة العمل الميداني عبر مبحثين ، الأول يتناول أعمال الحفر الأثري ،عبر الحديث عن مجريات أعمال الحفر ، ونتائجها في مربعات الحفر ، مربع ١ – مربع ٢ – مربع ٣ .

وبناءً على نتائج أعمال المسح الأثري من الفصل الثاني وأعمال الحفر من الفصل الثالث ، نخلص إلى نتائج ستجمع في صياغة ما أسميناه بالتسلسل التاريخي لمستوطنة الصفصاف ، كما أنني لم أجد بداً من مقارنة مستوطنة الصفصاف ، بالمستوطنات الزراعية الأخرى ، التي أنشأت كالصفصاف في ربوع إقليم قورينائية ، واخترنا مستوطنتي أمقارنس ولملودة كنماذج للمقارنة من حيث الموقع ، والمساحة ، والمباني وطرق البناء .

أما المبحث الثاني ، فهو مخصص لدراسة القطع الأثرية ، من منحوتات وفخار وعملات ، وعظام ، وغير ذلك من القطع التي تم تجميعها أثناء عملية المسح الأثري ، أو تلك التي تم اكتشافها خلال عمليات الحفر ، في المربعات الثلاثة .

في الواقع ، كانت هناك العديد من الصعوبات التي واجهت البحث ، كان أصعبها عدم وجود دراسة سابقة ، أو حفائر سابقة في موقع المستوطنة ، وتعتبر حفائر الباحث فيها هي أول حفائر في الموقع ، وهذا بدوره خلق صعوبة أخرى ، وهى عدم حصول الباحث والفريق المساعد - والذي ندين له بالشكر والعرفان - على أي دعم مالي لتمويل أعمال المسح والحفائر ، من أي جهة حكومية ، سواء الجامعات أو مصلحة الآثار ، أو غيرها ، وكان مجرد الحصول على تصريح من مراقبة الأثار بالحفر أمر إيجابي ، كما كانت مجهودات الفريق ، والدعم المالي البسيط الذي قدمه الباحث ، هي كل ما أنتج عمل ميداني أستمر لمدة عام مابين المسح الأثري والحفائر.

وكان عدم ذكر اسم المستوطنة القديم ، عقبه كأداء في طريق الدراسة ، وكنا نأمل أن نخرج من الحفائر بشئ يلقي الضوء على هذا الموضوع ، ولعل الحفائر المستقبلية إذا ما أجريت في الموقع ، من قِبْل أية جهة علمية ، ربما تؤتي ثمارها في هذا الجانب ؛غير أن ما ذكره المؤرخون القدماء من أمثال كلاوديوس بطلميوس وأسترابون، وكذلك ما ذكره الرحالة الأوربيون ، من القرن التاسع عشر ، ما كتبه غزلنزوني ،ورومانيللي وساندرو ستوكي ، في منتصف القرن الماضي عن الصهريج الرئيسي في المستوطنة، كانت مجتمعه نبراساً أضاء الطريق أمام البحث فمن خلال هذا النذر اليسر من المصادر والمراجع ، ويضاف اليها نتائج أعمال المسح والحفائر حاولت جاهداً تجميع مادة هذا البحث المتواضع ، والذي الحقته بقائمة للاختصارات الوارده في البحث ، وقائمة للمصادر والمراجع ، وملحقاً للصور والأشكال التوضيحية ، تم الإشارة إلى كل لوحه برقم والى كل صوره في اللوحة بحرف من الحروف اللاتينية ، وختمت البحث بخاتمة لخصت فيها نتائج البحث وتوصياته، وأخرجنا بهذه الصورة البحث المعنون ، بمستوطنة الصفصاف وعلاقتها بمدينة قوريني دراسة أثرية ، و إن أي خلل في البحث فبتقصير من الباحث ومن الله نستمد العون ونسأله القبول.